مركز التوجيه المدرسي

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية باتنة

ثانوية الأمير عبد القادر بن محي الدين

الشعبة:نهائي آداب وفلسفة

السنة الدراسية: ٢٠١٤-٢٠١٥

التاريخ: ٠٤-١٢-٢٠١٤

التوقيت: ٠٣ سا

الإمتحان الأول في الفلسفة

- عالج موضوع واحد على الخيار:

- الموضوع الأول:

- إذا كان التخيل إستحضارا للصور فما مدى تشابهه مع الذاكرة؟

- الموضوع الثاني:

- أثبت صحة الأطروحة القائلة :<< كل ماهو معقول فاضل>>

- الموضوع الثالث: (النص)

<< لما أنظر في إدراكي،متنقلا من جريانه المباشر الى تصوره،فانني أقوم ببنائه من جديد،فأصادف ثانية تصورا أوليا سابقا يمارس نشاطا ما على الإدراك نفسه،فيكون هذا الأخير مجرد أثر له. وبمثل هذا التصور أدرك الغير ، فلا أملك والحالة هذه ، إلا أن أشعر بجدة إدراكي وأنا أتبادل النظرات معه، فيما يشبه التأمل القائم على التعبير الوجداني (...).

لكن إدراك الغير سابق دائما، وثمة ملاحظات تجعل هذا الأمر ممكنا ،فالصبي في سن خمسة عشر شهرا من عمره يلجأ الى فتح فمه أثناء اللعب معه، بمجرد أن أضع احدى أصابعه داخل فمي متظاهرا بمحاولة (العض) عليها ، ذلك انه لم يرى وجهه أو فمه أو أسنانه في المرآة، فهو لا يعرف أن أسنانه تشبه أسناني. ومع أنه يحس من داخله ، أن فكه ، أي أسنانه وفمه ، يشكل وسيلة (للعض) تماما كما هو حال فكي الذي يراه من الخارج ، فهو قادر، منذ البداية ومباشرة على إدراك مقاصد (العض) كدلالة مشتركة بيننا .اذن ، فهو يدرك مقاصده في جسمه وجسمي ايضا، وبالتالي إدراك مقاصده من خلال جسمه، فالارتباطات القائمة بين تعبيراتي الجسمية ونظيرتها عند غيري من جهة، وبين مقاصد هذه التعبيرات المشتركة، يمكنها أن توضح لنا السبيل الى معرفة منظمة لا من خلال الادراك المباشر، بل الادراك الذي أعيشه كجسم ظواهري لي ولغيري كما يبدو من الخارج ومن هنا فان رابطة باطنية تدفعني الى ادراك الغير دائما بوصفه تتمة للجملة >>

موريس ميرلوبونتي

نصوص فلسفية مختارة ص٢٢

- المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

مركز التوجيه المدرسي والمهني
باتنة 2014 - 2015

مركز التوجيه المدرسي والمهني باتنة

الإجابة النموذجية للإمتحان الأول - ثانوية الأمير عبد القادر- تازولت - نهائي آداب وفلسفة

المحاور	عناصر الإجابة	النقاط	
	الموضوع الأول: اذا كان التخيل استحضارا للصور فما مدى تشابهه مع الذاكرة؟	مفصلة	جزئية
طرح المشكلة	كثيرة هي الوظائف العقلية التي تجعل الانسان يختلف عن غيره من حيث كونه يعيش الحاضر والماضي ويتطلع الى آفاق المستقبل ومن هذه الوظائف الذاكرة والخيال بوصفهما وظيفتان عقليتان عليتان تهتمان باسترجاع صور ماضية مما جعل الخلط بينهما قائم ،واذا كانت الذاكرة هي قدرة الذهن على استرجاع صور ماضية سبق ادراكها في الحاضر فان الخيال هو القدرة على تجاوز الحاضر ، ومن هذا المنطق وجب التساؤل عن طبيعة العلاقة بينهما؟		٤
محاولة حل المشكلة	**اوجه التشابه** : - اذا كانت الذاكرة هي القدرة على استرجاع صور ماضية وكذا الخيال بوصفه استحضارا للصور بعد غياب الاشياء التي احدثتها فانهما يشتركان في خاصية الاسترجاع كما انهما ملكتان عقليتان تندرجان ضمن العمليات العقلية العليا التي تميز الانسان عن الحيوان ،فاذا كان هذا الاخير يعيش في دائرة محدودة الزمان والمكان فان الانسان هو الكائن ذو الابعاد الثلاث فهو يتذكر ماضيه ويسترجعه لادراك الحاضر وبالتالي تخيل المستقبل كما ان التذكر ليس مجرد عودة للماضي بل هو اعادة بناء له يقوم الاختيار والتخطيط واعادة التركيب يقول برغسون:"ان الجهد الذي يبذل للتذكر شبيه بذك الذي يبذل في سبيل الاختراع"		٤
	اوجه الاختلاف : - على ان هذا التشابه بين الوظيفتين لا يعني ابدا انهما شيء واحد بل هما مختلفان واول اختلاف بينهما اننا في الذاكرة نعيد الماضي باعتباره ماضينا وعشناه فعلا، هذا الماضي الذي يشكل شيء جزءا من حياتنا الشخصية اما التخيل في صورته الاسترجاعية فيعيد لنا صورا من الماضي بلا تعيين فهو ليست مرتبطة بزمان ومكان محدد به ، فقد اتخيل صورة الامير عبد القادر رغم انني لم اره ولم اعايشه وصورته لم تشكل ابدا جزءا من تجربتي الشخصية يقول برتراندرسل:" ان الذاكرة اعمق جذورا من الخيال ،فالخيال في جوهرة تركيب جديد لعناصر معروفة ، اما التركيب الذي يحدث في حالة التذكر فلا يكون جديدا لأننا نستعيده كما حدث فيما مضى" .وعليه فالصورة التي تمدنا بها الذاكرة اكثر صدقا واقرب مطابقة للواقع لأنها محكومة بزمان ومكان وملابسات تجعلها حقيقة ، في حين ان التخيل الاسترجاعي ليس مشروطا بالصدق او المطابقة ومهما كان واقعيا فان ديناميكية الحياة النفسية تغير من صوره، فهناك فرق بين تخيلي لأحداث ٨ ماي ١٩٤٥ وبين تذكر أحد المجاهدين الذين عاشوا هذه الاحداث فعلا، بالاضافة الى ان صورة التخيل تتوفر على قدر من الحرية لأنها ليست محدودة وهذا ما جعل البعض يقول ان التذكر هو اعادة الماضي مع التفوق عليه وعلى كل ملابساته واجزائه، كم ان الاسترجاع في التذكر هو اعادة احياء حالة شعورية ماضية اما التخيل فهو تذكر بدون عرفان مع الفهم ان التذكر يتعلق دوما بالماضي اما التخيل فهو أكثر سعة اذ لا يقتصر على الماضي بل يتطلع الى المستقبل.		٤
	اوجه التداخل :.. . - ان أوجه الاختلاف السابقة الذكر لا تعني أبدا أن العلاقة بين الذاكرة والخيال علاقة تنافر وتناقض بل هي علاقة تداخل يتجلى ذلك من خلال التكامل الوظيفي بينهما لأن الحديث عن الخيال يقتضي لا محالة المرور عبر الذاكرة إذ من الصعب تصور حياة نفسية مقصورة على الحاضر فقط ،والخيال هو الصورة الباقية في النفس بعد غياب المحسوس عنها ولذلك أمكن القول أنه يرتبط بالذاكرة منطقيا ووظيفيا من خلال استفادة الاخيرة من الصور الخيالية لأجل البحث عن ذكريات محددة ومن جهة اخرى فإن للذاكرة دور هام في تجاوز الواقع اذ كلما اتسعت داءرة معارفنا وزادت ثقافاتنا كانت القدرة على التخيل الابداعي افضل في شتى الميادين فهي بمثابة القوة الدافعة للخيال. الراي الشخصي وتبريره		٤
حل المشكلة	- بناءا على ما سبق ذكره فان العلاقة بين الذاكرة والخيال علاقة ارتباط جزئي فلا يمكن القول انهم متماثلان تماما نظرا لوجود اوجه اختلاف ، ولا هما منفصلان كليا لوجود اوجه تشابه بينهما مما يحيلنا الى القول ان العلاقة بينهما تكاملية ذلك ما يجسده التفاعل المستمر القائم بينهما مع اختصاص كل ملكة بميدانها.		٤
المجموع			٢٠

مركز التوجيه المدرسي والمهني
باتنة 2014 - 2015

مركز التوجيه المدرسي والمهني

الإجابة النموذجية للإمتحان الأول ـ ثانوية الأمير عبد القادر ـ تازولت ـ نهائي آداب وفلسفة

المحاور	عناصر الإجابة	النقاط	
	الموضوع الثالث: النص	مفصلة	جزئية
طرح المشكلة	ـ ذهب انصار النظرية التقليدية من العقليين ان العوامل المتحكمة في مدركاتنا تتصل بوظائف الذات النفسية والعقلية من ميل وتهيؤ وتعاطف وكبت..في حين يرى اصحاب المدرسة الجشتالتية ان الذي يلعب الدور الاساسي في الادراك عوامل موضوعية لها صلة مباشرة بالموضوع المدرك. ـ وعلى النقيض من الاطروحتين يرفض الظواهريون ،وعلى راسهم" ميرلوبنتي" وجود ما يبرر التمييز بين الذات والموضوع في عملية الادراك ، فلا مبرر للقول اذن، بوجود ادراك عقلي خال من الامتداد والتواصل مع الموضوع ، او بوجود موضوع مستقل عن الشعور فالى أي حد يمكن اعتبار الادراك ظاهرة يتعذر فيها فصل الذات عن الموضوع؟		٤
محاولة حل المشكلة	**ـ موقف صاحب النص شكلا ومضمونا:** ـ **شكلا**: " لما انظر في ادراكي....التعبير الوجداني". ـ **مضمونا**:الادراك يتعلق بمعرفة وصفية يؤدي اليها عامل الامتداد به شعورنا ، فلا ادراك او شعور الا بموضوع ما وبالمعايشة التي تربطنا به.		٤
	ـ الحجة شكلا ومضمونا: ـ **شكلا**: " وثمة ملاحظات تجعل هذا الامر ممكنا...للجملة". ـ **مضمونا**:لاتوجد أشياء تتبدى للانسان غير الظواهر...ونحن لا نعرف غير [هذه] الظواهر وليس هناك موضوع بدون ذات. ـ ادراك الشخص لذاته لا يتم الا من خلال ، وبعد ادراكه للغير، وهذا "الغير" حاضر دائما في ادراكاته عن طريق فكرة المعايشة ،والتعاطف،والوجدان.. ،يتضح ذلك من خلال المثال الموظف في النص ، لو تاملنا الصبي لأدركنا كيف ان الصبي "ومنذ البداية ومباشرة" قادر على الادراك من خلال ادراكه للغير ، وهذا الغير حاضر دائما في ادراكاتهعن طريق فكرة المعايشة والتعاطف والوجدان. ـ لا وجود للادراك خال من الامتداد والتواصل مع الموضوع		٤
	ـ نقد وتقييم موقف صاحب النص: ـ لقد وفق ميرلوبونتي في الدفاع عن فكرة الحلقة التي لا تنفصل بين الذات والموضوع والذات تحقق العالم والانسان تحقيقا موضوعيا وتلحق بهما الوجود في ذاتهما ،لقد سبقه الى هذا الطرح مؤسس الفينومينولوجيا هوسرل باعتبار ان المفهوم الرئيسي في الفلسفة الظواهرية هو مفهوم القصدية في الشعور اي كونه موجها نحو الموضوع. ـ والمأخذ الذي نسجله على ميرلو بونتي هو تغليب الشعور الذاتي لادراكاتنا باضفاء هذا الشعور على العالم الخارجي بشكل سلبي احيانا وهو تهميش للعوامل الموضوعية، بالاضافة الى ان الشعور قد يكون مجرد وهم ففي كثير من الاحيان يكون ادراكنا لذواتنا مبهما فنجد صعوبة في التواصل مع الغير(الانا المنغلقة على ذاتها) وهكذا يفقد التعايش مع الغير معناه ـ وعلى النقيض من التفسير الظواهري لعملية الادراك نجد اصحاب المدرسة الالمانية الجيشتالت يؤكدون على دور العوامل الموضوعية في عملية الادراك.		٤
	ـ الراي الشخصي وتبريره:		
حل المشكلة	ـ نستنتج ان ميرلوبونتي ومن وراءه المذهب الظواهري ينظر الى الادراك نظرة متميزة حيث ان الادراك عندهم يتم عن طريق تاسيس علاقة تواصلية وجدانية تربط الشعور بالواقع ربطا نوعيا وعلى ضوء ذلك يتحدد مدلول العالم الموضوعي، فهو ليس ما أفكر فيه وانما هو العالم كما احياه، لكن من جهة اخرى لا يمكن انكار دور العوامل الموضوعية في تحديد العملية الادراكية.		٤
المجموع			٢٠

مركز التوجيه المدرسي والمهني
باتنة 2014 - 2015

مركز التوجيه المدرسي والمهني باتنة

الإجابة النموذجية للإمتحان الأول ـ ثانوية الأمير عبد القادر ـ تازولت ـ نهائي آداب وفلسفة

المحاور	عناصر الإجابة	النقاط	
	الموضوع الثاني: **ـ أثبت صحة الأطروحة القائلة :<< كل ماهو معقول فاضل>>**	مفصلة	جزئية
طرح المشكلة	ـ الفكرة الشائعة: الاخلاق مجموعة من الافعال الارادية المبنية على الوعي والحرية، وتستند الى مجموعة من المبادئ والقواعد التي التي ينبغي ان يكون عليها سلوك الانسان. ـ نقيض الاطروحة:العقل هو اساس الاخلاق لهذا فهي مطلقة . ـ التساؤل عن مبررات صحة هذه الاطروحة ،كيف يمكن الدفاع عن هذه الاطروحة وهل يمكن إثباتها بأدلة؟ وكيف يمكن الأخذ برأي أنصارها وتبنيه؟ ـ سلامة اللغة.		
محاولة حل المشكلة	**ـ <u>عرض منطق الاطروحة</u>:**يرى انصار الاتجاه العقلي ومن بينهم الفيلسوف الالماني (ايمانويل كانط) بان العقل هو مصدر القيم الخلقية ، واعتمدوا في ذلك على مسلمات اهمها: ـ لايمكن ان تكون المنفعة هي معيار السلوك الخلقي وبالتالي نفوا الاساس النفعي للاخلاق. **ـ <u>المسلمات والبراهين</u>:** ـ العقل هو الوسيلة التي يميز بها الانسان بين الخير والشر واعتمادا على هذا التمييز يوجه سلوكه نحو فعل الخير ويبتعد عن فعل الشر، يقول كانط"ليست القيمة الخلقية لفعل صادر عن الواجب بقائمة في الغرض الذي يسعى اليه ويهدف ،وإنما هي قائمة في المبدأ الذاتي الذي على حسبه جرى الفعل وتكون". ـ الارادة الخيرة (النية الطيبة) هي الدعامة الاساسية للفعل الاخلاقي، كونها تعمل وفقا لقانون الواجب وحده بغض النظر عن اي باعث آخر كما يسميها كانط بقوانين العقل العملي وهي: ـ اوامر شرطية(مقيدة) "إذا اردت ان تكسب ثقة الناس فكن خيرا". ـ اوامر قطعية(مطلقة) فهي غير مقيدة بشرط وتدعوا الى القيام بالواجب دون اعتبار للنتائج مثال ذلك (كن امينا). ـ توظيف الامثال والاقوال المأثورة. ـ سلامة اللغة. **ـ <u>عرض منطق الخصوم ونقده</u>:**عرض منطق خصوم الاطروحة انصار المذهب النفعي. ـ المنفعة هي اساس السلوك الخلقي لأن الانسان بطبيعته ينشد ويرغب في اللذة ويتحاشى الالم وهذا ما ذهب اليه ابيقور في قوله" نحن نجعل من اللذة مبدا سعادة الانسان وغايته...ان اصل كل خير هو لذة البطن". ـ الانسان يميل الى اللذة وينفر من" الالم ويبحث عن المنفعة ويتحاشى الضرر"بنتام" ،وهذا ما ذهب اليه جون ستيوارت مل في قوله"...ومن ثم تكون السعادة هي احدى غايات السلوك البشري ومعيار للأخلاق" ـ **<u>نقده</u>**:المنفعة معيار ذاتي وغير موضوعي ومتغير ثابت لا يمكنه ان يكون اساسا للاخلاق لان ما يحقق لشخص منفعة قد يحقق لغيره ضررا، الفعل الواحد شرا عند الفرد وخيرا لغيره ـ الاخلاق النفعية(اللذة) مادية لانها تربط الاخلاق بالمنفعة(اللذة)وهو ما جعلها منحطةتحاول اشباع الغرائز والشهوات بينما تقوم الحياة الاخلاقية على مجاهدة النفس وضبط الاهواء. ـ توظيف الامثال والاقوال المأثورة. ـ سلامة اللغة. ـ **<u>الدفاع عن الاطروحة</u>**: ـ ان قيام المبادئ الاخلاقية على العقل يبرره مطلقية وكلية ووضوحوضرورية المبادئ الصادرة عن العقل بصفة قبلية بدليل بناء المعرفة على العقل وحده عند ديكارت. يؤكد الفيلسوف اليوناني افلاطون بان عالم المثل "المعقول الذي ندركه بعقولنا" ينطوي على حقائق مطلقة كالخير المطلق بقوله ان الخير فوق الوجود شرفا وقوة. ـ كما ترى المعتزلة ان القواعد الاخلاقية مرتبطة بالطبيعة العاقلة للانسان بدليل انه ادرك معنى الخير ومعنى الشر قبل نزول الوحي.		
حل المشكلة	ـ التاكيد على مشروعية صحة الاطروحة يمكن تبني منطقها والدفاع عنها ـ انسجام الحل مع منطوق السؤال. ـ انسجام الحل مع منطق التحليل. ـ الاستئناس بالاقوال. ـ سلامة اللغة.		
المجموع			

مركز التوجيه المدرسي والمهني باتنة 2014 - 2015